

أبو ظريفية: لن نسمح لأحد بتعطيل الانتخابات وماضون بتسريع إجراءاتها



07 ديسمبر 2019 - 14:01

قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفية: "لا يمكن السماح لأحد بتعطيل إجراء الانتخابات، باعتبارها حقًا دستوريًا ومدخلًا أساسيًا نحو بناء الوحدة الوطنية".

وأضاف أبو ظريفية "نحن ماضون بكل الأشكال التي تضمن التسريع بإجراء الانتخابات، ومعالجة كل الأسباب التي قد تحول دون نجاحها، وكل ما يمكن أن يشكل عائقًا أمام إجرائها على أساس نزيه وشفاف ووفق التمثيل النسبي الكامل".

وأكد تمسك الجبهة بالانتخابات كاستحقاق دستوري ومدخل لاستعادة الوحدة، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس ديمقراطي، وبما يحقق الشراكة والمشاركة لكل الفلسطيني.

وتابع "سنواجه كل المحاولات الإسرائيلية التي يمكن أن تؤدي لتعطيل الانتخابات في مدينة القدس المحتلة أو التأثير على إجرائها بالضفة الغربية".

وشدد على أن المطلوب توفير إرادة سياسية فلسطينية لضمان سيرها بأجواء من الديمقراطية والشفافية، مؤكدًا على التوافق الوطني حول الانتخابات.

وأعرب أبو ظريفية عن أمله بأن يتم الدعوة لحوار وطني يسبق إصدار المرسوم الرئاسي وتحديد مواعيد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وطالب بضرورة دعوة اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني، والتي عقدت في بيروت عام 2017، للانعقاد وتنفيذ مخرجاتها والتحصير للانتخابات "الوطني".

وكان الرئيس محمود عباس تسلم مساء السبت الماضي، من رئيس اللجنة المركزية للانتخابات حنا ناصر، رد حركة حماس على الرسالة المتعلقة بالانتخابات والموجهة من قبله لحماس والفصائل الفلسطينية كافة،

وأبلغ عباس، رئيس لجنة الانتخابات حينها بأنه ستتم دراسة مضامين ردود حركة حماس والفصائل خلال الأيام القادمة.

وفي 26 نوفمبر الماضي، أعلن رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في مؤتمر صحفي مشترك عقد مع رئيس لجنة الانتخابات تسليم رد حركته "الإيجابي" لإجراء

الانتخابات.

وتضمن رد حماس الذي جاء في (5 صفحات) ديباجة مكونة من 8 نقاط استعرضت فيها الحركة موقفها من الانتخابات، وأكدت فيها على تذليل كل العقبات التي يمكن أن تحول دون اجرائها.

وكان عباس أكد "مواصلة بذل الجهود لتوحيد أرضنا وشعبنا ومن خلال الانتخابات التي دعونا لها ونعمل على تنظيمها خلال الأشهر القليلة القادمة، وصولاً لأن يكون هناك سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد".